Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والولائم والتهانىء . فأين التخشع وأين العبادة ؟

أيضجّ النسر أم يولم الولائم عندما ينقف فرخه من بيضته ؟

ولمن التهانىء ؟ أتهنىء الأشجارُ في البستان شجرة بثمرة ؟

وأنتَ من أنت أيها الوالد — وأنتِ من أنتِ أيتّها الوالدة — لتحسبا أن الحياة شرّفتكما بأكثر مما تشرف به النبتة أو الطائر أو البهيمة ؟ لقد اختارتكما منفذاً لمقصد من مقاصدها . فلتكن وليمتكما في تفهّم ذلك المقصد . وأنتما عندما تفهمانه تؤثران الصمت على الضجّة والصلاة على التهانىء. أما في قرقعة الولائم ودندنة التهانىء فلن تجداهُ ولن تفهماهُ .

خذوا الزواج : لماذا جعلت الحياة الناس ذكراً وأنثى ؟ هل كانوا كذلك منذ الأزل ويبقون كذلك إلى الأبد ؟ ولماذا ، من بين كلّ ما على الأرض من رجال ونساء ، لا يكون هذا الرجل إلاّ « نصيب » تلك المرأة ، أو هذه المرأة إلاّ « نصيب » ذلك الرجل ؟

إن في الزواج لأسراراً هي كنه الزواج ، وليس فيه ما يدعو إلى الزهو واللهو أو إلى الهرج والمرج ، بل إلى الدهشة والتأمل . ويا ليت الناس يقتدون بالغربان التي تتزاوج حيث لا يدري بها أحد حتى من عشيرة الغربان .

خذوا الموت : هي رهبة لا توازيها رهبة أن يصبح ما هو كائن كأنّهُ لم يكن . وهو جمال ما بعدهُ جمال أن تتحول